تحليل السلوك التدريبي لمدربي الاندية الثلاثة المتقدمة بكرة السلة في العراق

م.م. عظيمة عباس
كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

١ – التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

ان كل بحث يتم القيام به في المجال الرياضي يهدف الى الوصول بالفرق الرياضية واللاعبين الى اعلى المستويات والتي توصلهم لنيل المراكز المتقدمة في البطولات المختلفة، ويعد المدرب واحداً من العوامل المهمة جداً في المجال الرياضي بشكل عام وفي لعبة كرة السلة بشكل خاص في الوصول الى الانجازات الرفيعة المستوى. والتي تعتبر من الالعاب الاولمبية المتميزة لما تحتويه من مهارات عالية المستوى اعطت اللعبة هذه المكانة لدى ممارسيها ومراقبيها, لذا فالمدرب اصبح في الوقت الحاضر يمثل كل ما توصل اليه العلم الحديث من تقدم وفي مختلف الجوانب المهارية والخططية والنفسية والفسيولوجية.

وتعتمد الطريقة التي ينتجها المدرب في تدريب وقيادة لاعبيه اثناء التدريب هي العامل الاساسي في تعويد اللاعبين على بعض الصفات المهمة والتي تنعكس على ادائهم خوض المباريات الرسمية والتي تنعكس على ادائهم اثناء خوض

المباريات الرسمية من حيث تعويد اللاعبين على تصحيح الاخطاء الى اقصى قدر ممكن والعمل بتوجيهات المدرب باستمرار والسلوك الحسن مع الزميل والخصم حيث يجب (على اللاعبين ان يوثقوا بمدربهم اذا ارادوا ان يؤدوا واجباتهم بصورة صحيحة وجيدة).[1]

وتكمن اهمية البحث في انه يساعدنا في تحديد تصرفات المدربين اثناء التدريب من حيث التعرف على التصرفات الاكثر استخداماً وتعزيزها ومعرفة التصرفات الاقل استخداماً والتي يمكن ان يستغلها بعض المدربين في الوقت الذي تكون فيه ذات دور كبير في مسيرة الفريق وبالتالي العمل على تقويتها وتطويرها من خلال العمل بها.

١-٢ المشكلة :

يعد التدريب عملية منتظمة تهدف الى تطوير اللاعبين والوصول بهم الى اعلى المستويات من جميع الجوانب وهذا يعتمد على العلاقة القوية بين التربية والبناء الجسماني, وهذا يعتمد بالدرجة الاولى على المدرب الذي يقود الفريق وقدرته على التعامل مع اللاعبين وكيفية ايصال افكاره وتوجيهاته بشكل يجعل اللاعبين قادرين على التفاعل معها وتطبيقها.

وتبعاً لهذا اصبح موقف المدرب حساساً وذلك للمسؤولية الملقاة على عاتقه ولان حالات التدريب تختلف من يوم الى آخر ومن طرف لآخر, لذا فقد لجأت الباحثة الى التعرف على السلوك الحقيقي للمدرب وتقويم هذا السلوك خلال وقت التدريب وكيف يؤثر نمط السلوك للمدرب في العوامل الفرقية.

(1) مهدي نجم، كرة السلة، ج١، دار المعرفة، ١٩٨٠، ص٥٥.

١-٣ هدف البحث :

تم بناء البحث على اساس الهدف التالي وهو:

- التعرف على نوع التصرفات الاكثر استخداماً من قبل المدربين اثناء التدريب ونسبها المئوية.

١-٤ مجالات البحث :

١-٤-١ المجال البشري مدربي اندية الدفاع الجوي والكرخ والشرطة.

١-٤-٢ المجال المكاني القاعات الداخلية التي تجري عليها تدريبات الاندية عينة البحث.

١-٤-٣ المجال الزماني للفترة من ١١/١ - ١٩٩٩/١١/٢٠.

٢. الدراسات النظرية والمشابهة:

٢-١ الدراسات النظرية:

٢-١-١ المدرب:

يعد المدرب هو ذلك الشخص الذي يقود ويوجه مجموعة من اللاعبين داخل الملعب، والذي يجب ان يكون قادراً على التعامل مع كل واحداً منهم بشكل خاص بسبب اختلاف اللاعبين فيما بينهم من حيث الوسط الاجتماعي والبيئي وحتى المزاج، وهذا يتطلب منه ان يكون ملماً بكثير من العلوم كعلم النفس والاجتماع وبالاضافة الى علم التدريب, حيث أنه هو (المسؤول بشكل مباشر عن اعداد الفريق وتهيئته للاشتراك في المباريات وان هذا الاعداد يتطلب جهداً بدنياً ونفسياً وفكرياً من المدرب الذي يؤثر ويتأثر بشكل مباشر في اللاعبين). [1]

(1) ثامر محسن اسماعيل (وارخون). الاختبار والتحليل بكرة القدم، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٩١، ص ١٧٨.

لذا فقد اصبح موقف المدرب حساساً بسبب ثقل المسؤولية التي عليه ان يتحملها في كيفية تصحيح الاداء المهاري والتعامل مع اللاعبين حسب اعمارهم وقابلياتهم وظروفهم الخاصة, عليه فقد أصبحت مهمة التدريب مهمة صعبة ويجب عليه التحكم في تصرفاته اثناء التدريب والمنافسات.

٢-١-١-١ شخصية المدرب :

تعد شخصية المدرب من الامور المهمة جداً بالنسبة للمدرب كفائد لمجموعة من اللاعبين، ففي كثير من الاحيان نجد ان بعض المدربين يفشلون في قيادة فرقهم ليس لانهم لايمتلكون الخبرة في التدريب وانما لوجود ضعف او خلل في شخصياتهم. فذكاء المدرب ومزاجه الانفعالي وثقافته وآرائه من الامور المهمة بالنسبة للاعبين والتي تجعلهم يتمسكون بمدربهم او ينفرون منه ولا يتفاعلون معه ويذكر (عبد الحليم محمد) بعض السمات والمؤهلات الشخصية للمدرب الناجح وهي: [1]

١. الكفاءة التدريبية.

٢. القدرة على تقديم عملية التدريب وقياس مدى نجاحها.

٣. الرعاية والعناية بالرياضيين.

٤. الارشاد والتوجيه.

كما ان المدرب لايحقق النفوذ المطلوب لدى لاعبيه الا اذا فهم عمله جيداً وان يناضل من اجل ان يبسط سلطانه على الفريق فهذا أحد أسباب النجاح في عمله حيث أن المدرب الذي (لا يضع كلمته موضع التنفيذ والذي يكون غير متزن

(1) عبدالحكيم محمد (وآخرون). دليل التدريب بكرة السلة، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٩٠، ص ٣١.

في تعامله مع اللاعبين بأن تكون علاقته بلاعب تختلف عن علاقته بلاعب آخر يفقد نفوذه سريعاً). [1]

٢-١-١-٢ المدرب في التدريب :

يجب على المدرب اثناء عملية التدريب ان يكون قادراً على غرس بعض الصفات الاساسية في نفوس اللاعبين حيث ان (واجبه الرئيسي خلق الاخلاص والجدارة , والمثابرة) [2]، كما ان المدرب يجب عليه ان يحقق نوعاص من الموازنة بين اللاعبين بحيث لا يركز على لاعباً دون الآخر وانما عليه ان (يعرف لاكيفية تدريب (١٢) لاعباً لكي يتمكن من تحقيق الكفائة الفنية لكل لاعب). [3]

ويحدد (فاضل كامل مذكور) بعض النقاط الاساسية التي يجب على المدرب الاخذ بها عند كل وحدة تدريبية منها. [4]

١. عين الوقت الذي سيكون فيه التدريب بموجب جدول ثابت واحضر قبل الوقت المقرر.
٢. ضع التمارين المناسبة للطقس ولاعمار اللاعبين.
٣. استعمل كل ما يمكنك من الكرات والساحات لتسع المجال للجميع.
٤. غير في التمارين كي لايشعر اللاعبون بالملل ولاتقدم الكثير مرة واحدة.
٥. نمي روح المنافسة الشريفة من خلال تقسيم لاعبيك الى فرق تتسابق فيما بينها.
٦. اشرك جميع اللاعبين في التمارين ولاتترك البعض لأي سبب.
٧. كن خبيراً شخصياً للاعبيك.

(1) محسن حسن ابو عبية. كرة السلة الحديثة، القاهرة، مطبعة المعارف، ١٩٦٤، ص ٢٣.
(2) نبيل هانكنسون، التقدم في مراحل تدريس كرة السلة، (ترجمة) مهدي نجم (وآخرون)، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٧، ص ٧١١.
(3) مختار سالم، مع كرة السلة، ج٢، بيروت، مؤسسة المعارف، ١٩٧٩، ص ٣٢٠.
(4) فاضل كامل مذكور، كرة السلة للناشئين، بغداد، مطبعة حسام، ١٩٨٢، ص ٤٧.

٨. من الافضل وضع برنامج يومي واسبوعي للتدريب.

٣-١-١-٢ المدرب اثناء المباراة:

عندما تبدأ المباراة فأن أهم شيئ في المدرب ان يكون ملماً بمستوى لاعبيه فمعرفة المدرب بفريقه هي اكثر اهمية من معرفة فريق الخصم وعلى المدرب (أن يركز انتباهه على المباراة دوماً من خلال التحدث مع لاعبيه دوماً في الدفاع والهجوم) [1]. ويظهر دور المدرب في قيادة المباراة اثناء المنافسة من خلال ما يأتي: [2]

١. بعد استنفاذ الاوقات المستقطعة على المدرب استخدام الاشارة باليد والتي قد تكون فعالة للاتصال مع اللاعبين. واستخدام ارقام متفق عليها مسبقاً عندما يعطيها المدرب يعرف اللاعبون ماذا يفعلون.
٢. عند وجود وقت مستقطع : عندما يكون الفريق الخصم في وضعية هجومية جيدة الاقتراحات مفيدة لاعادة تشكيل اللاعبين:

أ- لأعادة طمأنة الفريق واعطاء المعلومات حول اختيار ستراتيجية اللعب لمقاومة لعب الفريق الخصم وتشجيع اللاعبين.
ب- اذا كان وقت المباراة قليلاً على المدرب تشجي اللاعبين لتنفيذ الدفاع الضاغط في كل الملعب لزيادة سرعة اللعب.
ج- اذا كانت النتيجة متقاربة او متعادلة قبل اللحظات الاخيرة من الشوط الاول على المدرب حث اللاعبين بالسيطرة على الكرة الى اللحظات الاخيرة من انتهاء الشوط لغرض اداء التهديف الاخير.

(1) نبيل ليساس، ديك موتا، كرة السلة. اساسيات التفوق، (ترجمة) علي جعفر سماكه، بغداد، مطابع دار الحرية، ١٩٩١، ص ٩٨.
(2) رعد جابر، عبدالحكيم محمد، الاعداد الفرقي بكرة السلة، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٧، ص ١٣١.

د- اذا كان الفريق متقدما بالاهداف وبدل الخصم طريقة لعبه الى دفاع المنطقة على اللاعبين تحريك الكرة حول منطقة الدفاع لخلق الفرص الجيدة للتهديف نتيجة اجبار المدافعين على التحرك وراء الكرة وخلق الفجوات.

٣. التبديل : ان اجراء التبديل قد يكون في بعض الحالات فرصة لتحقيق الفوز في المباريات، لكن يجب على المدرب عدم تبديل اللاعب بمجرد ارتكابه خطأ واحد لانه حي اللاعبين ذوي المستوى العالي يرتكبون اخطاء حيث ان التبديل في بعض الحالات فرصة لتحقيق الفوز في المباريات ويستخدم المدرب التبديل لاجل اشراك الهدف الجيد والذي يستطيع التهديف في الاوضاع الصعبة والحرجة, اللاعب القوي, المدافع السريع, اللاعب الذي يجيد الطبطبة, اللاعب الذي يجيد السيطرة على كرات القفز في حين يحدد كل من (نيل ليساس وديك موتا) خمسة اعتبارات في التبديلات وهي: [١]

أ- من المفيد وجود نموذج طبيعي من تغيرات المركز, وهي عملية قياسية تمنح الثقة التامة.

ب- تبرز غالباً الحاجة الى تغيير الاشياء في الحال.

ج- انتبه الى مشاكل الاخطاء.

د- الاخطاء الدفاعية تثير حفيظة المدرب.

هـ- انتبه الى مشاكل التعب.

اما مهدي نجم فيرى ان هناك نوعين من التبديل هما : [٢]

أ- التبديل الاجباري: عندما يرتكب اللاعب خمسة اخطاء او خطا عدم الاهلية او اذا ارتكب (٢-٣) اخطاء متتالية في وقت قصير.

(1) نبيل ليساس. ديك موتا، المصدر الصسابق، ص ٩٩.

(2) مهدي نجم، المصدر السابق، ص ٥٨.

ب- التبديل التنيكي: والذي سلاحاً مهماً ويمكن ان يكون السبب في فوز الفريق, هنا تظهر قابلية وذكاء المدرب لمعرفة الظرف بسرعة ويظيف بأن الكلمة الاخير للمدرب وانه يحكم المباراة على اساس النقاط التالية:

أ- اللياقة البدنية.

ب- التكنيك.

ج- التكتيك.

د- نفسية اللاعبين الكفاحية.

٢-٣ الدراسات المشابهة:

٣-١ دراسة ظافر[١] نظام (CBAS):

لوصف سلوك مدرب كرة السلة خلال (٢٠) وحدة تدريبية ضمن مدة (٦) أسابيع وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك الحقيقي للمدرب وتقويم هذا السلوك خلال وقت التدريب وتكونت عينة الدراسة من مدرب واحد بكرة السلة, وقد وصل وقت المراقبة الى (٦٠٠) دقيقة موزع على (٢٠) وحدة تدريبية بمعدل (٣٠) دقيقة لكل وحدة.

وأظهرت النتائج ان المدرب يستخدم أكثر وقت التدريب في إصدار وعرض الإرشادات الخاصة, المراقبة, إرشادات فنية عامة, إرشادات ترتبط بأخطاء وقد سجل أختلافات واضحة بين (١٠) وحدات تدريبية قبل المباراة و (١٠) وحدات تدريبية بعد المباراة, حيث ان العقوبة والإرشادات الفنية العامة كانت أقل قياساً بالوحدات التدريبية التي سبقت المباراة كذلك سجل أختلافات جوهرية بين الوحدات التدريبية التي تعقب الفوز والخسارة.

(1) علي يوسف، تحليل سلوك مدربي الكرة الطائرة اثناء المباريات، رسالة ماجستير، ١٩٩٢.

٣- منهج البحث وأجراءاته الميدانية :-

٣-١ منهج البحث :-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لأنه المنهج الملاءم لتحقيق اهداف البحث ولدراسة المشكلة (حيث يهتم المنهج الوصفي في تطوير الوضع الراهن وتحديد العلاقات التي توجد بين الظاهرات والاتجاهات التي تسير في طريق النمو او التطوير). [١]

٣-٢ عينة البحث:-

تعد عينة البحث ضرورة من ضرورات البحث العلمي حيث يجب ان تمثل العينة المجتمع تمثيلاً صحيحاً (وحين يجمع الباحث بياناته ومعلوماته قد يلجأ الى جمعها ام من المجتمع الاصلي كله او من عينة تمثل هذا المجتمع) [٢]. لذا فقد اختارت الباحثة ثلاثة مدربين من مدربي الدوري الممتاز بكرة السلة لاندية (الدفاع الجوي والشرطة والكرخ) والذين يمثلون قمة الفرق كرة السلة في العراق.

٣-٣ ادوات البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-٣-١ ادوات البحث :

لغرض الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة والتي تساعد الباحثة على اتمام البحث تم الاعتماد على نظام CBAS* لتحديد تصرفات المدربين وهو مختصر للكلمات الأنكليزية (COACHING BEHARIOR ASSESSMENT

(1) ريسان خريبط، مناهج البحث في التربية الرياضية، المواصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٧، ص٨٢.

(2) احمد بدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، ط٤، الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٨٧، ص ٣٠٠.

SYSTEM) ويعني نظام حصر تصرفات المدربين وقد تطور هذا النظام بواسطة (SMITH 1977) واستعمل لقياس تصرفات المدربين في جميع الالعاب.

قسم النظام تصرفات المدربين المنظورة الى نوعين واثني عشر صنفاً دقيقاً وكما يلي :-

أ. استجابة المدرب لانجاز اللاعبين الجيد وتمثل مكافأة او تقوية من قبل المدرب او قد تكون تقوية لفظية او غير لفظية REINFORCEMENT ويرمز لها (R) وقد لايظهر المدرب اي رد فعل تجاه الانجاز الجيد للاعب وتدعى non reinfory ment ويرمز لها (nr).

ب. استجابة المدرب للاخطاء وتشمل تشجيع اللاعبين بعد حدوث الخطأ وتدعى ENCOURAGEMENT ويرمز لها (EH) او اعطاء تعليمات فنية بعد الخطأ وتدعى TECHANICAL INSTRUCTION ويرمز لها (TIM) او يقوم بمعاقبة اللاعب بعد حدوث الخطأ وتدعى PUNISHMENT ويرمز لها (P) او يقوم المدرب بأعطاء تعليمات فنية بعد خطأ بشكل عقابي وتدعى PASSION TECHNICAL ويرمز لها (TIMP) وقد لايستجيب المدرب للخطأ بأي تصرف وتدعى 1 NORING MISTAKES ويرمز لها (IM).

ج. استجابة المدرب لسوء تصرف اللاعب بأبقاءه تحت سيطرته وتدعى KEEPING CONTROL ويرمز لها (KC).

تصرفات ذاتية من قبل المدرب:

وهذه التصرفات تنقسم الى:

أ. تصرف ذاتي له علاقة باللعب ويشمل تعليمات فنية عامة تدعى TECHNICAL INSTRUCTION GENEAL ويرمز لها (TIG) وكذلك التشجيع العام وتدعى

GENERALENCOURAGMENT ويرمز لها (GE) كما تشمل عملية التنظيم في التدريب وتدعى ORGANIZTION ويرمز لها (O).

ب. تصرف ذاتي لاعلاقة له باللعب ويشمل كلاماً عاماً عن امور خارجة عن نطاق التدريب وتدعى GENERAL COMMANICATION ويرمز لها (GC).

لقد تم تحليل تصرفات المدربين وجمع المعلومات عن طريق تقسيم فترة التدريب الى ثلاثة اقسام كل قسم مدته (١٠) دقائق حيث اخذت العشر الاولى بعد فترة الاحماء مباشرة اي بعد الشروع بالتدريب الاساسي والعشرة الثانية في منتصف التدريب والعشرة الثالثة اخذت قبل نهاية وقت التدريب لكي يتم رصد تصرفات المدربين في فترات مختلفة من الوحدة التدريبية. وتم تدوين التصرفات كل (٥) ثواني خلال الفترات الثلاثة هذا يعني ان الباحثة دونت (١٢٠) ملاحظة في كل فترة اي (٣٦٠) ملاحظة خلال الوحدة التدريبية وذلك باستخدام استمارة خاصة معدة لهذا الغرض.

٣-٤ اجراءات البحث:

٣-٤-١ التجربة الاستطلاعية:

هي (دراسة تجريبية اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه، بهدف اختبار اساليب البحث وادواته)[1]، لذا فقد قامت الباحثة بهذه التجربة كبداية لعملها للتعرف على المشاكل والسلبيات التي يمكن ان تصادف عمل الباحثة. بالإضافة الى التعرف على كيفية أداء فريق العمل فقد تم تسجيل التصرفات

(1) مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، ج١، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، ١٩٨٤، ص ٧٩.

www.iraqacad.org

لمدرب نادي الدفاع الجوي في احدى الوحدات التدريبية لهذا الفريق بتاريخ ١٩٩٩/١٠/٢٥.

٣-٤-٢ ثبات المقياس:

ويقصد به (اعطاء نفس النتائج اذا ما اعيد تطبيق الاختبار على نفس العينة في فترتين مختلفتين وفي ظروف متشابهة) [1] وعليه فقد استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار لتحقيق معامل الثبات لمقياس (تحديد تصرفات المدربين CBAS)، وبتطبيق معادلة الارتباط البسيط (بيرسون) بلغ معامل الثبات (٨٥%) وهو معامل ثبات عالي بين اختبارين منف صلين لمدرب نادي الدفاع الجوي بتاريخ ١٩٩٩/١٠/٢٥م بلغ معامل الثابت (٩٦%) ومقارنته بالدرجة الجدولية وتحت درجة حرية (٢) ومستوى خطأ (٥%) كانت العلاقة معنوية.

٣-٤-٣ صدق المقياس:

ان الصدق يعني (ان الاختبار يقيس ما اعد قياسه) [2] ولاجل ايجاد معامل الصدق لمقياس (CBAS) لجأت الباحثة الى الصدق الذاتي حيث بلغت قيمته ( ) وهذا يعني ان معامل الصدق الذاتي لهذا المقياس عالي بالنسبة للعينة ويمكن الاعتماد عليه.

(1) قاسم المندلاوي (وآخرون). الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٧، ص ٦٨.

(2) صفوت فرج. القياس النفسي، الطبعة الاولى، القاهرة، در الفكر العربي، ١٩٨٠، ص ٣٠٥.

www.iraqacad.org

٣-٤-٤ موضوعية المقياس:

الموضوعية هي عبارة عن (تطابق الاداء لاكثر من جيد عند تقويمه)[١] فالاختبار الجيد يجب ان يتصف بالموضوعية اضافة الى اتصافه بالصدق والثبات اللازمين.

حيث تم اختبار موضوعية المقياس عن طريق حساب علاقة الارتباط البسيط بين نتائج تحليل السلوك لمحللين اثنين لمدرب واحد حيث كانت العلاقة معنوية بينهما، مما يشير الى موضوعية المقياس.

٣-٤-٥ الوسائل الاحصائية:

١- معامل الارتباط: [٢]

٢- معامل الارتباط البسيط بيرسون: [٣]

٣- الوسط الحسابي: [٤]

٤- الانحراف المعياري: [٥]

٥- النسبة المئوية: [٦]

(1) احمد سليمان عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية، الاردن، دار الاول، ١٩٨٥، ص٢٩.

(2) محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، مؤسسة روز اليوسف، ١٩٨٩، ص ٣١٦.

(3) قيس ناجي (وآخرون)، الاختبارات ومبادىء الاحصاء في المجال الرياضي، بغداد، مطبعة التعليم العلاي، ١٩٨٧، ص ٢٥٠.

(4) قيس ناجي، شامل كامل، مبادىء الاحصاء في التربية الرياضية، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ص٩٨..

(5) قيس ناجي (وآخرون)، المصدر السابق، ص ٢٥٠.

(6) نفس المصدر. ص ٢٢٥.

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

يتضمن هذا الباب عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصلت اليها الباحثة بواسطة عملية جمع وتسجيل المعلومات المطلوبة في الاستمارة الخاصة بتحليل السلوك التدريبي للمدربين.

ولغرض التعرف على واقع تصرفات المدربين بكرة السلة قامت الباحثة بتسجيل البيانات التي تساعدها في تحقيق هدف البحث، يوضح الجدول(١) المجموع الكلي لكل تصرف من التصرفات ضمن نظام CBAS لتصرفات المدربين اندية الدفاع الجوي والشرطة والكرخ، أما الجدول(٢) فيبين المجموع الكلي والوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل تصرف من التصرفات الـ(١٢).

جدول (١)

يبين مجموع كل تصرف من التصرفات ضمن نظام (CBAS) لتصرفات المدربين لمدربي اندية الدفاع الجوي والشرطة والكرخ

التصرفات	R	NR	EM	TIM	P	TIMP	IM	KC	TIG	GE	O	GC
الدفاع الجوي	٥	٧	٣	٦	٣	٢	١٧	٣	٤٤	٣	٧	٢
نادي الشرطة	٤	٤	٣	٨	٢	١	١٤	٢	٣٩	٤	٥	٣
نادي الكرخ	٧	٨	٣	٤	٩	٣	٢	١٠	٤	٥٠	٨	٧

جدول (٢)

يبين المجموع الكلي والوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية
لكل تصرف من تصرفات المدربين ضمن نظام (CBAS) لتصرفات المدربين

تصرفات المدربين	المجموع الكلي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %
R	١٦	٥,٣	١,٥	%٥
NR	١٩	٦,٣	١,٧	%٦
EM	١٠	٣,٣	١,٨	%٣
TIM	٢٣	٨,٣	٢,١٠	%٧
P	٨	٢,٦٦	٢,٢٥	%٣
TIMP	٥	١,٦	٢,٤٣	%٢
IM	٤١	١٣,٦	٤,١٣	%١٣
KC	٩	٣	٣,١٧	%٣
TIG	١٣٣	٤٤,٣	٥,٥	%٤٤
GE	١٥	٥	٢,٦٤	%٥
O	١٩	٦,٣	١,٩٧	%٦
GC	٨	٢,٦	١,٥	%٣

وبعد جمع الدرجات لكل تصرف من التصرفات الـ (١٢) لكل مدرب من مدربي الاندية الثلاثة (عينة البحث كما في الجدول (١) وبعد استخراج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع التصرفات وكما يوضحه الجدول(٢) ظهر ان هنالك تبايناً في قيم الاوساط الحسابية وكذلك الانحرافات المعيارية من تصرف

لآخر لدى المدربين، مثلاً نجد أعلى وسط حسابي عند التصرف TIG (تصرف ذاتي له علاقة باللعب) وهو بقيمة (٤٤) وترى الباحثة ان هذا شيء طبيعي لانه اهم واجب من واجبات المدرب هو واجبات المدرب الذي عليه الوقوف عند الخطأ وتصحيحه (إذ يجب على المدرب عند حدوث الخطأ أن يشير إلى ذلك الخطأ أمام جميع اللاعبين مع توضيح الحالة الصحيحة)[1]، في حين يأتي التصرف IM (عدم استجابة المدرب للخطأ بأي تصرف) في المركز الثاني من حيث قيمة الوسط الحسابي والتي بلغت (١٤) وبأنحراف معياري بلغ (٤،١٣) وهذا يعني ان هناك نسبة عالية نوعاً ما من الأخطاء لايستجيب لها المدربون وهذا شيء سلبي يحسب على المدربين لان اللاعب الذي يرتكب خطأ ولايقوم المدرب بتصحيحه فأنه سوف يستمر عليه ويصبح بعد ذلك من الصعوبة تعديله في المستقبل وقد حقق هذا التصرف نسبة مئوية بلغت (١٣%) من المجموع الكلي للتصرفات.

ثم يأتي بعد ذلك التصرفان NR (عدم وجود رد فعل تجاه الانجاز الجيد) والتصرف O (عملية التنظيم في التدريب) حيث بلغ الوسط الحسابي لكل منهما (٦) والنسبة المئوية (٦%) وقد كان الانحراف المعياري لهما متقارباً ايضاً اذ بلغ (١،٧) و (١،٧٩) على التوالي وهذا يعني ان المدربين لا يقومون بتشجيع اللاعبين على الانجاز الجيد بشكل كبير في حين انه من واجب المدرب هو (ان يطلع اللاعبين على مدى تقدم مستواهم اول بأول ونا يقوم بالثناء على كل من يتقدم بمستواه وكل من ينجح بتحقيق الهدف الذي يطمح اليه) [2] اما التنظيم فترى الباحثة ان سبب قلة نسبته تعود الى قلة الاجهزة والادوات التي يستخدمها المدربون في تدريب لاعبيهم والتي تعتمد في جزءها الاكبر على الكرات.

(1) ثامر محسن (وآخرون)، المصدر السابق، ص ١٨٥.

(2) نزار الطالب، كامل الويس، علم النفس الرياضي، مطبعة التعليم العالي، ١٩٩٣، ص ٢٥٩.

اما التصرفان R (استجابة المدرب للانجاز الجيد) و GE (التشجيع العام) فقد كانت قيمة الوسط الحسابي لهما (٥) في حين بلغت النسبة المئوية لهما (٥%) وهذا يعني قلة التشجيع للانجاز الجيد وقلة التشجيع العام عندما يلعب الفريق بشكل جماعي.

وقد بلغ اقل وسط حسابي ونسبة مئوية للتصرف TIMP (تعليمات بشكل عقابي) حيث بلغ كل منهما (٢) و (٢%) على التوالي، وترى الباحثة ان هذه الحالة صحيحة حيث لايجوز تصحيح الاخطاء بكلام جارح يؤثر في نفسية اللاعب وبالتالي يؤدي الى فقدان الثقة بالنفس، ف ي حين يجب على المدرب (بعدالانجاز الغير جيد من قبل اللاعب افهامه بأنه أفضل لاعب في الفريق ولكن هذا الاداء هو ليس اداءه). [1]

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

١. ظهر ان المدربين يعطون نسبة عالية من وقت التدريب في اعطاء تعليمات فنية عامة والتي يبلغ مجموعها الكلي (١٣٣) بنسبة مئوية (٤٤%) من المجموع الكلي للتصرفات والتي تعود إلى ضعف النواحي الفنية والخططية.

٢. تبين ان المدربين لايستجيبون للخطأ بأي تصرف قد حقق أعلى نسبة مئوية في تصرفات المدربين والتي بلغت (١٣%).

٣. تبين ان المدربين لايعيرون اهمية لتصرف التعليمات الفنية بعد حدوث الخطأ بصورة عقابية وأن نسبتها المئوية ضئيلة حيث بلغت (٢٠%) من مجموع تصرفات المدربين وهي حالة صحيحة وتربوية.

(1) رعد جابر، عبدالحكيم محمد، المصدر السابق، ص ١٢٦.

٤. ظهر ان المدربين يعطون نسبة جيدة أيضاً في التعليمات الفنية بعد حدوث الخطأ أثناء التدريب.

٥. تبين ان عملية التنظيم أثناء التدريب لا تأخذ وقتاً كبيراً من وقت التدريب وذلك لقلة التجهيزات المساعدة أثناء التدريب الموجودة في قاعات الأندية حيث بلغ مجموعها الكلي (١٩) بنسبة مئوية بلغت (٦%).

٥-٢ التوصيات:

١. ضرورة اهتمام المدربين بمحاولة التعرف على سلوكهم أثناء التدريب والمباريات وذلك لتأثيره الكبير على اللاعبين كأفراد وكمجموعة.

٢. إقامة مباريات تجمع بين فرق متقدمة والطلب من عدد من المدربين بتحليل سلوك المدربين أثناء المباريات.

٣. لاهتمام بتوفير الادوات والاجهزة المساعدة لعملية التدريب في القاعات التي يتم فيها اجراء التدريبات لما لها من دور كبير في الارتقاء بمستوى اللاعبين.

٤. يجب على المدربين الاطلاع على احداث التطورات في نفس علم النفس الرياضي من حيث كيفية التصرف مع اللاعبين والتعامل مع كل لاعب حسب طبيعته ومزاجه لان ذلك يؤثر في مستوى أداء اللاعبين داخل الملعب.

المصادر

١. احمد بدر. اصول البحث العلمي ومناهجه. الطبعة٤.الكويت. وكالة المطبوعات. ١٩٨٧.

٢. احمد سليمان عودة. القياس والتقويم في العملية التدريسية. الاردن. دار الامل. ١٩٨٥.

٣. ثامر محسن اسماعيل (وآخرون). الاختبار والتحليل بكرة القدم. الموصل. مطبعة جامعة الموصل. ١٩٩١.

٤. رعد جابر. عبد الحكيم محمد. الاعداد الفرقي بكرة السلة. بغداد. مطبعة التعليم العالي. ١٩٨٧.

٥. ريسان خريبط. مناهج البحث في التربية. الموصل. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر. ١٩٨٧.

٦. صفوت فرج. القياس النفسي. الطبعة١. القاهرة. دار الفكر العربي. ١٩٨٠.

٧. عبد الحكيم محمد. دليل التدريب في كرة السلة. بغداد. مطبعة التعليم العالي. ١٩٩٠.

٨. فاضل كامل مذكور. كرة السلة للناشئين. بغداد. مطبعة حسام. ١٩٨٢.

٩. قيس ناجي. شامل كامل. مبادئ الاحصاء في التربية الرياضية. بغداد. مطبعة التعليم العالي. ١٩٨٨.

١٠. قيس ناجي (وآخرون). الاختبار ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي. بغداد. مطبعة التعليم العالي. ١٩٨٧.

١١. مجمع اللغة العربية. معجم علم النفس والتربية. الجزء١. القاهرة. الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية. ١٩٨٤.

١٢. محمد حسن ابو عبية. كرة السلة الحديثة. القاهرة. مطبعة المعارف. ١٩٦٤.

١٣. مختار سالم. مع كرة السلة. الطبعة٢. بيروت. مؤسسة المعارف. ١٩٧٩.

١٤. مهدي نجم. كرة السلة. الطبعة ١. دار المعرفة. ١٩٨٠.

١٥. نزار الطالب. كامل لويس. علم النفس الرياضي. مطبعة التعليم العالي. ١٩٩٣.

١٦. نيل هانكسون. التقدم في مراحل كرة السلة (ترجمة) مهدي نجم. مطبعة التعليم العالي. ١٩٨٧.